

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.12 و Add.1)]

١٤/٦٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الاتفاق الموقع بين مجلس أوروبا والأمانة العامة للأمم المتحدة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥١ والترتيب المتعلق بالتعاون والاتصال بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة مجلس أوروبا المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإذ تشير كذلك إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) في عام ٢٠٠٨، وإذ تلاحظ الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية^(٢) في عام ٢٠١٠،

وإذ تقر بمساهمة مجلس أوروبا، على الصعيد الأوروبي، في حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والديمقراطية وسيادة القانون عن طريق إرساء المعايير والمبادئ وآليات الرصد، وبمساهمته في التنفيذ الفعال لجميع الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما بمساهمة مجلس أوروبا في الاستعراض الدوري العالمي الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان لحالة حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا،

وإذ ترحب بإعلان مجلس أوروبا لتحسين حماية المدافعين عن حقوق الإنسان وتعزيز أنشطتهم في السياق الأوروبي،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) مجلس أوروبا، مجموعة المعاهدات الأوروبية، الرقم ٥.

وإذ تقرر بمساهمة مجلس أوروبا في تطوير القانون الدولي، وإذ تلاحظ أن عددا من الصكوك القانونية للمجلس مفتوح باب المشاركة فيها أمام الدول التي تنتمي إلى مناطق أخرى،

وإذ تقرر أيضا باهتمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المستمر بعملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة،

وإذ ترحب بالعلاقات التي ما فتئت تتوثق بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإذ تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام^(٣)،

١ - تدعو إلى تعزيز التعاون وأوجه التآزر مع مجلس أوروبا في مجال حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما يشمل تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون ومنع التعذيب ومكافحة الاتجار بالبشر ومكافحة العنصرية والتمييز وكرهية الأجانب والتعصب وتعزيز المساواة بين الجنسين وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات؛

٢ - تقرر بأهمية دور المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان بوصفها الجهة القيمة على تنفيذ الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان^(٤) التي تنطبق على الأشخاص الذين يبلغ عددهم ثمانمائة مليون نسمة والذين يعيشون في الدول السبع والأربعين الأعضاء في مجلس أوروبا، وتدعو مجلس حقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى توثيق تعاونهما مع مجلس أوروبا، بما في ذلك التعاون مع مفوضية المجلس لحقوق الإنسان، في تعزيز احترام حقوق الإنسان، وتشجع في الوقت نفسه التعاون الوثيق مع الممثل الخاص للأمين العام المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان؛

٣ - تشجع على مواصلة التعاون، حسب الاقتضاء، بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا من خلال آلياتهما فيما يتعلق بمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة؛

٤ - تؤيد إقامة التعاون، حسب الاقتضاء، بين لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة ومجلس أوروبا، بهدف التشجيع على التعمير بعد انتهاء الصراع والتنمية وتوطيد السلام، مع الاحترام التام لحقوق الإنسان وسيادة القانون؛

٥ - تحيط علما مع التقدير ببدء نفاذ اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر^(٤) في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، وهي الاتفاقية التي يجوز لأي دولة غير عضو في المجلس الانضمام إليها بعد الحصول على موافقة الأطراف في الاتفاقية على ذلك بالإجماع، وتثني على التعاون المعزز بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في هذا الصدد، وتعرب

(٣) A/63/228-S/2008/531 و Corr.1، الفرع الثاني - زاي.

(٤) مجموعة معاهدات مجلس أوروبا، الرقم ١٩٧.

عن تقديرها لإعداد دراسة مشتركة بشأن الاتجار بالأعضاء والأنسجة، بما يشمل الاتجار بالأشخاص بغرض نزع أعضائهم؛

٦ - تشجع على مواصلة التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجلس أوروبا في ميدان الجنسية، ولا سيما في الحيلولة دون انعدام الجنسية والحد منه، وفي حماية وتعزيز حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والمشردين داخليا؛

٧ - تشجع أيضا على مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في مجال الديمقراطية والحكم الرشيد، وبخاصة فيما يتعلق باليوم الدولي للديمقراطية والحكم الرشيد، بسبل منها لجنة فينيسيا ومنتدى مستقبل الديمقراطية، وعن طريق تعزيز الصلات بين عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومشروع مجلس أوروبا بشأن التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان؛

٨ - ترحب بالتوقيع على الإعلان المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومجلس أوروبا لمواصلة التعاون على حماية وتعزيز حقوق الطفل؛

٩ - تلاحظ مع التقدير حملة مجلس أوروبا لمكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف المنزلي، وتدعو إلى زيادة التعاون بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة في إطار حملة الأمين العام للقضاء على العنف ضد المرأة؛

١٠ - تقر بالتعاون المثمر بين بعثات الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لمجلس أوروبا؛

١١ - تحيط علما بمساهمة مجلس أوروبا في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ١٦٢٤ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وترحب ببدء نفاذ اتفاقية مجلس أوروبا لمنع الإرهاب^(٥) في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بغسل عائدات الجريمة وكشفها وضبطها ومصادرتها وتمويل الإرهاب^(٦) في ١ أيار/مايو ٢٠٠٨، وتشجع مجلس أوروبا على تعزيز تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب^(٧) وحماية حقوق الإنسان في الوقت نفسه؛

١٢ - تشجع على مواصلة التعاون بين المنظمتين في مجال مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والجرائم الحاسوبية والفساد وغسل الأموال وفي مجال حماية حقوق ضحايا الجريمة وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في مجتمع المعلومات، وتحيط علما

(٥) المرجع نفسه، الرقم ١٩٦.

(٦) المرجع نفسه، الرقم ١٩٨.

(٧) القرار ٢٨٨/٦٠.

مساهمة مجلس أوروبا في منتدى إدارة الإنترنت واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بالجرائم الحاسوبية^(٨) وبروتوكولها الإضافي^(٩)؛

١٣ - **تلاحظ** التفاعل بين مجلس أوروبا واللجنة السادسة للجمعية العامة ومع لجنة القانون الدولي، وتشجع على التعاون بين مجلس أوروبا والفريق المعني بالتنسيق والموارد في مجال سيادة القانون بهدف تعزيز سيادة القانون؛

١٤ - **تشجع** على مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ومجلس أوروبا؛

١٥ - **تكرر الإعراب عن تأييدها** للتعاون بين المنظمتين في الميدان الاجتماعي، وبخاصة فيما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومكافحة الفقر والاستبعاد الاجتماعي وكفالة المساواة في حصول الجميع على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦ - **تشجع** على العمل المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومجلس أوروبا في سياق متابعة منتدى فارو، وتحيط علما باعتزام مجلس أوروبا العمل في تعاون وثيق مع تحالف الحضارات، وهو منتدى للحوار المشترك بين الثقافات أنشئ تحت رعاية الأمم المتحدة، بناء على مذكرة تفاهم، وترحب بدور مركز الشمال والجنوب؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمينين العامين للأمم المتحدة ومجلس أوروبا مضافة جهودهما، في إطار ولاية كل منهما، سعياً إلى إيجاد حلول للتحديات العالمية، وتهيب بجميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة دعم تعزيز التعاون مع مجلس أوروبا في المجالات المذكورة آنفاً؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا من أجل تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٣٧

٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

(٨) مجلس أوروبا، مجموعة المعاهدات الأوروبية، الرقم ١٨٥.

(٩) المرجع نفسه، الرقم ١٨٩.